عاصفة ثلجية تضرب شرق الولايات المتحدة

ضربت موجة برد قد تكون اسوأ عاصفة يشهدها الساحل الشرقي للولايات المتحدة هذا الشتاء، نصف البلاد الاثنين وأدت الى الغاء مئات الرحلات الجوية.

وبعد شتاء معتدل بشكل غير معتاد وعلى الرغم من اقتراب فصل الربيع، غطت العاصفة ستيلا بالثلوج منطقة واسعة تمتد من وسط سلسلة جبال الأبالاش الى منطقة نيو انغلند.

وحذرت أجهزة الارصاد الجوية من أن العاصفة ستيلا يمكن ان تسبب هبوطا قياسيا في درجات الحرارة مساء الاثنين والثلاثاء، وكذلك عاصفة ثلجية تؤدي الى خلل في الرحلات وانقطاعات في التيار الكهربائي. وأصدرت الارصاد الجوية تحذيرا من عواصف ثلجية في نيويورك بينما يجعل الضباب السفر برا "بالغ الخطورة". ويفترض ان تصل العاصفة الى واشنطن أيضا.

وقالت الارصاد الجوية انها تتوقع "تساقط كميات كبيرة من الثلوج مما سيجعل السفر خطيرا. لا تسافروا الا في حال الطوارىء واحتفظوا بمصابيح وبمواد غذائية ومياه في سياراتكم».

وألغيت مئات الرحلات تحسبا للعاصفة، كما يقول موقع "فلايت–اوير" الذي يحصي كل تأخير او إلغاء لرحلات.

أكد أن أنصار «العدالة والتنمية» يقفون ضد الاقتراح

زعيم المعارضة التركية يتوقع رفض التعديلات الدستورية

توقع زعيم أكبر حزب تركي معارض أن يصوت غالبية الأتراك ضد تعديل دستوري يوسع صلاحيات الرئيس رجب طيب اردوغان، محذرا من أن التصويت بـ«نعم» سيؤدي الى شل الديموقراطية عبر تركيز السلطة في يد رجل واحد.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس، أشار رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كيليتشدار اوغلو إلى أنه حتى أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم يقفون ضد الاقتراح الذي يرى أنه يهدد مستقبل تركيا.

وقال كيليتشدار اوغلو إن "النتيجة ستكون +لا+ لأن هناك تساؤلات تطرح حتى ضمن ناخبي حزب العدالة والتنمية بشأن النظام المقترح". وأضاف أن "امتلاك شخص واحد لكل هذه السلطة والتأثير سيشكل خطرا على مستقبل تركيا».

وفي 16 ابريل، سيقرر الأتراك إن كانوا سيوافقون على تعديلات دستورية تلغي منصب رئيس الوزراء وتسمح للرئيس بتعيين المسؤولين الحكوميين بشكل مباشر، بمن فيهم الوزراء.

وفيما تدافع الحكومة عن التغييرات التي تعتبرها ضرورية من أجل استقرار البلاد، يقول منتقدوها، وبينهم كيليتشدار اوغلو، إنها ستفضي إلى حكم الرجل الواحد.

وتشير استطلاعات الرأي ألى منافسة حادة بين الطرفين، اذ تنشر الصحف الموالية للحكومة استطلاعات تفيد بأن معسكر "نعم" يتقدم فيما تنشر صحف المعارضة عكس هذه النتائج.

وتولى كيليتشدار اوغلو رئاسة حزب الشعب الجمهوري في 2010، حاملا معه بعض الاستقرار للحزب الذي انتصر عليه العدالة والتنمية في صناديق الاقتراع وأغرقته الفضائح.

لكن حزب الشعب فشل في ظل رئاسته في التقليل من هيمنة حزب العدالة والتنمية الإسلامي فيما لا يزال غير واضحا إن كان كيليتشدار اوغلو سيتمكن من الوقوف في وجه قوة الحزب الحاكم الهائلة في الاستفتاء هذه المرة. وسيبدأ الزعيم المعارض حملة بمسيرات في انحاء البلاد لإقناع الناخبين بالتصويت بـ"لا". ويظهر ملصق الحملة فتاة صغيرة تقف وخلفها شمس ملونة كتب عليها "من أجل مستقبلي، +لا+.»

أتراك يتظاهرون دعما لأردوغان ويطالبون بالتصويت بنعم

إلغاء للديموقراطية

سعى مسؤولو الحزب الحاكم والحكومة إلى شيطنة معارضي التعديل الدستوري خلال الحملة عبر وصمهم بـ"الارهابيين"، لكن كيليتشدار اوغلو يقول إن حزبه يستهدف النساء إلى جانب 1،7 مليون ناخب يقترعون لأول مرة.

وأوضح "نريد أن نترك لأطفالنا ديموقراطية متطورة في تركيا وقضاء مستقلا، إضافة إلى إعلام حر لرسم وكتابة أي شيء (...) لأجل ذلك نقول +لا+».

وأضاف أن قيام "نظام الرجل الواحد" في تركيا سيكون له عواقب "بالغة الضرر" ليس بالنسبة لبلاده فحسب، بل للدول الديموقراطية أينما كانت.

ويأتي الاستفتاء بعد اقل من عام على محاولة انقلاب عسكري في 15 تموز/يوليو لازاحة اردوغان عن السلطة أسفرت عن سقوط نحو 250 قتيلا.

ودفع إفشال هذا المخطط الأحزاب التركية الى إظهار وحدة نادرة حيث حضر كيليتشدار اوغلو وزعيم حزب الحركة القومية اليميني، دولت بهجلي، مسيرة مناصرة لاردوغان في اسطنبول.

وساعد تحالف حزب بهجلي مع الحكومة على تبني نص التعديل الدستوري في البرلمان في كانون الثاني/يناير.

إلا أن كيليتشدار اوغلو رفض مساعدة الحكومة في تمرير النص منتقدا التعديلات الدستورية التي اعتبرها "تغييرا للنظام».

ويرى زعيم الحزب الجمهوري أن مسودة الدستور المكونة من 18 بندا ستمنح الرئيس سيطرة فعالة على القضاء، والسلطات التنفيذية والتشريعية.

وقال لفرانس برس "إذا لم يكن هناك استقلال قضائي وإذا بات من الممكن السيطرة على الأجهزة التنفيذية والتشريعية، فهذا يعني (...) أننا نلغي الديموقراطية.»

سلطات لم يحظ بها حتى أتاتورك

من جهتها، تدافع الحكومة عن التعديلات التي تعتبر أنها ستفضي إلى نظام يشبه ذاك الذي في فرنسا والولايات المتحدة.

وفي حال تم إقرارها، فستكون التعديلات أكبر تحول دستوري طويل المدى منذ قيام تركيا الحديثة عام 1923.

وأوضح كيليتشدار اوغلو ان "هذه السلطة في تاريخنا لم تعط حتى لمصطفى كمال أتاتورك" في إشارة إلى مؤسس تركيا الحديثة وحزب الشعب الجمهوري.

ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة، فرضت السلطات حالة الطوارئ التي تم تجديدها مرتين، وسيجري الاستفتاء في ظلها.

وقال رئيس الوزراء بن علي يلدريم لمجموعة من الصحافيين الأميركيين الأسبوع الماضي إنه سيتم تجديد فرض حالة الطوارئ لـ12 أسبوعا آخرين رغم الانتقادات.

وبموجب مراسيم الطوارئ منذ شهر يوليو، تم طرد وإقالة أواعتقال أكثر من مئة ألف من موظفي القطاع العام بما في ذلك القضاء، يشتبه بصلاتهم بمدبري الانقلاب أو جماعات كردية.

واعتبر كيليتشدار اوغلو أنه من الخطأ الاقتراع في ظل حالة الطوارئ التي اعتبر أنها "تخيم" على الاستفتاء. وقال "يجب رفع حالة الطوارئ. لا يجب أن يكون هناك استفتاء خلالها».

الأزمة الدبلوماسية تتعمق بين البلدين

تركيا تستدعي القائم بالأعمال الهولندي للمرة الثالثة

أفادت مصادر في وزارة الخارجية التركية أن أنقرة استدعت لليوم الثالث على التوالي امس الاثنين القائم بأعمال السفارة الهولندية، فيما تعمقت الأزمة الدبلوماسية بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.

وتفاقمت حدة التوتر بين تركيا وهولندا بعدما منعت لاهاي وزراء في الحكومة التركية من مخاطبة أبناء جاليتهم في تجمعات انتخابية تهدف لحشد التأييد لتعديل دستوري يوسع صلاحيات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سيجرى استفتاء عليه في 16 ابريل.

وأفادت المصادر أن الخارجية قدمت للقائم بالأعمال دان فيدو هويسينغا رسالتين موجهتين إلى الحكومة الهولندية أوضحت فيهما أنقرة أنها تتوقع اعتذارا مكتوبا واتهمت لاهاي بخرق البند المتعلق بالدبلوماسية باتفاقية فيينا.

وقالت المصادر إنه "تم تقديم ملاحظتين (...) للقائم بالأعمال هويسينغا بعدما استدعي إلى الوزارة للمرة الثالثة هذا الصباح».

واستدعي هويسينغا للمرة الاولى بعد ظهر السبت، بعد وقت قصير من منع طائرة وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو من الهبوط في هولندا للمشاركة في تجمع مؤيد لاردوغان بعدما توعد لاهاي بـ"عقوبات شديدة" اذا حالت دون حضوره.

واستدعي المبعوث مرة ثانية الأحد بعدما رحلت هولندا وزيرة الاسرة التركية فاطمة بتول سايان كايا إلى ألمانيا التي أتت منها.

وانتقدت تركيا طريقة التعامل مع كايا ووفدها ورأت فيها كذلك انتهاكا لاتفاقية فيينا.

وأوضحت الوزارة أنها تنتظر "اعتذارا مكتوبا من السلطات الهولندية" على هذه التصرفات التي "لا تمتثل للاعراف الدبلوماسية والعادات الدولية».

وأضافت أنها تحتفظ بحق المطالبة بتعويضات فيما دعت إلى تحقيق في "الانتهاكات" وملاحقة المسؤولين عن "تعديات" كهذه قضائيا.

وانتقدت الملاحظات التي قدمتها الخارجية التركية كذلك تعامل قوى الأمن "غير المتكافئ" مع "الناس الذين يستخدمون حقهم للتجمع بشكل سلمي،" مشيرة إلى التظاهرة خارج القنصلية في روتردام السبت.

وبعد ساعات من التظاهرات الهادئة، تحرك مسؤولون في الشرطة على الأحصنة لتفريق نحو ألف شخص تجمعوا امام القنصلية التركية مستخدمين الكلاب.

من جهة أخرى، أصدرت هولندا امس الاثنين تحذيرا لمواطنيها في تركيا، داعية إياهم إلى التزام الحذر في ظل أزمة دبلوماسية بين البلدين.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية موجه للمواطنين الهولنديين "منذ 11 مارس 2017 حدثت توترات دبلوماسية بين تركيا وهولندا. ندعوكم إلى التزام الحذر في أنحاء تركيا وتجنب التجمعات والأماكن المزدحمة.»

ووسط تنامي الأزمة التي اندلعت بين البلدين نهاية الأسبوع، حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان من أن هولندا ستدفع ثمن منع وزرائه من حشد مسيرات انتخابية لكسب أصوات مؤيدة قبل استفتاء في ابريل بشأن تعديل دستوري يهدف إلى توسيع صلاحياته.

إلا أن وزارة الخارجية الهولندية اعتبرت أن هناك خطرا من السفر إلى تركيا، داعية مواطنيها إلى التسجل في الوزارة قبل سفرهم.

وأوضحت أن "هناك خطر حدوث هجمات إرهابية في كل أنحاء البلاد،" محذرة خصوصا من الذهاب إلى المناطق الحدودية مع سورية والعراق.

مع تصاعد التوتر بين أنقرة ودول أوروبية

وزير الداخلية الألماني يعارض عقد تجمعات تركية في بلاده

ابدى وزير الداخلية الالماني أمس معارضته لمجيء وزراء اتراك الى المانيا للمشاركة في تجمعات مؤيدة للرئيس رجب طيب اردوغان، وهو موضوع يثير ازمة بين انقرة والعديد من الدول الاوروبية.

وصرح توماس دي ميزيير لقناة "ايه آر دي" العامة "شخصيا، لا أؤيد هذه المظاهر. لا ارغب فيها. لا علاقة لالمانيا بحملة (انتخابية) تركية».

وتراهن انقرة الى حد بعيد على هذه التجمعات لاقناع اتراك الخارج بتاييد تعزيز سلطات اردوغان الذي سيكون موضع استفتاء الشهر المقبل. وتضم المانيا اكبر جالية تركية في العالم تقدر ب1،4 مليون نسمة.

لكن هذه التجمعات اثارت ازمة دبلوماسية بين انقرة من جهة وبرلين ولاهاي من جهة اخرى.

وهذا الشهر، الغت مدن المانية عدة تجمعات مماثلة كان سيشارك فيها مسؤولون اتراك، ما اثار غضب اردوغان الذي وصف هذه الاجراءات بانها "ممارسات نازية».

ولكن دي ميزيير لم يدع خلال المقابلة التلفزيونية الى حظر هذه التجمعات، معتبرا ان خطوة مماثلة تتطلب درسا عميقا.

وقال "هناك حدود، حدود واضحة جدا في القانون الجنائي مثلا. من يهين او يهاجم المانيا او نظامها الدستوري بنية سيئة ينتهك القانون. وهنا تكمن الحدود».

من جهتها، اعتبرت المستشارة انغيلا ميركل ان اتهامات اردوغان لبلادها ب"النازية" تثير "الحزن والاحباط».

واكدت ان المسؤولين الاتراك يمكنهم عقد هذه التجمعات ما دامت معلنة "في شكل ملائم وضمن مواعيد (واضحة) وفي شكل شفاف».

وفي مقابلة مع شبكة "زد دي اف" التلفزيونية الاحد، دعا وزير المالية الالماني فولفغانغ شوبليه تركيا "للعودة الى المنطق».

وتطرق شوبليه الى مصير مراسل صحيفة "دي فيلت" الصحافي التركي دنيز يوجل الذي يحمل الجنسية الالمانية والموقوف في تركيا بتهمة الدعاية "الارهابية"، قال شوبليه ان "المسؤولين الاتراك نسفوا الاسس اللازمة لاي تقدم في مجال التعاون».

برلين تفرج عن مشتبه به ثان في إطار التهديد بشن اعتداء في البلاد

أعلنت الشرطة الالمانية أمسالأول أنها أفرجت عن المشتبه به الثاني الذي اوقف السبت في اطار التحقيق في خطر اعتداء مرتبط بتنظيم الدولة الاسلامية حمل السلطات على إغلاق مركز للتسوق في مدينة ايسن (غرب).

وأعلن متحدث باسم شرطة ايسن لوكالة فرانس برس ان السلطات أطلقت سراح المشتبه به الاحد لعدم توافر عناصر تبرر إبقائه قيد التوقيف. وكانت اعلنت الاحد الافراج عن المشتبه به الاول.

اوقف المشتبه بهما السبت في مدينة اوبرهاوسن قرب ايسن لكن لم تعلن الشرطة عن ضبط أي أسلحة او متفجرات، وكانت اغلقت السبت المركز التجاري في المدينة تخوفا من وقوع اعتداء. وأعيد فتح مركز التسوق صباح الاثنين، بحسب وسائل الاعلام الالمانية.

إلا ان المتحدث شدد الاثنين على ان اطلاق سراح المشتبه بهما "ليس معناه إغلاق التحقيق».

وكان وزير الداخلية الالماني توماس دي ميزيير اكد الاحد وجود "رابط" بين هذا التهديد وبين التنظيم الجهادي. واشار الى "أوامر أو تعليمات" بهذا الصدد صدرت عن شخص سافر من المانيا الى الشرق الاوسط. واوضح مصدر قريب من التحقيق ان مقاتلا المانيا موجودا في سورية سعى الى تجنيد عدد كبير من الاشخاص لشن هجوم في ايسن. وذكرت صحيفة بيلد الاحد ان المقاتل في التنظيم المتطرف ارسل ايضا تعليمات لصنع قنابل في رسائل على الانترنت وحاول تجنيد العديد من الاشخاص لشن هجوم في ايسن.

تمديد الإضراب في مطاري برلين إلى اليوم

مدد اضراب الطواقم الارضية في مطاري برلين الى اليوم الثلاثاء كما أعلنت نقابة الخدمات فيردي التي يؤدي تحركها الى الغاء 660 رحلة أمس الاثنين.

وقالت النقابة في بيان انها "قررت الاثنين تمديد الاضراب في مطاري برلين الى الثلاثاء 14 آذار/مارس"، موضحة ان "الاضراب سينتهي عند الساعة الخامسة (04،00 ت غ) من الاربعاء". ونتيجة لذلك يمكن ان يتم تأخير او الغاء رحلات.

وألغيت الاثنين حوالى 195 رحلة في مطار شونيفيلد و465 أخرى في مطار تيغيل، كما قال متحدث باسم مطاري برلين.

وكانت حوالى 650 رحلة الغيت الجمعة. وتطالب النقابة في مطارات ألمانية عدة بأجور أفضل للموظفين الارضيين الذين يبلغ عددهم حوالى ألفين في برلين ويتولون خصوصا تحميل الامتعة والتسجيل.

بعد الكشف عن تلقيه مجموعة من البزات الفاخرة من أحد أصدقائه

مرشح اليمين الفرنسي للرئاسة يندد بحملة اضطهاد ضده

ندد مرشح اليمين الفرنسي فرنسوا فيون أمس بـ«حملة اضطهاد» ضده واتهم الصحافيين ب«التفتيش في سلال المهملات» بعد الكشف عن تلقيه مجموعة من البزات الفاخرة من أحد أصدقائه.

وصرح فيون لاذاعة "اوروب 1" انه "اليوم ضحية هجمات مكثفة بحيث لا يمكنني إستبعاد أن تكون حملة إضطهاد"، وذلك بينما يواجه قضية وظائف وهمية مفترضة لافراد من أسرته سيمثل في إطارها أمام القضاء الاربعاء.

وتابع رئيس الوزراء السابق "في كل يوم يتدنى مستوى التدخل في حياتي الشخصية. لماذا؟ ما هو مبرر قيام مئات او عشرات الصحافيين في كل حال بالتفتيش في المهملات للحديث عن ثيابي وغدا قمصاني ولماذا لا ألبستي الداخلية؟». وأوردت أسبوعية "لو جورنال دو ديمانش" ان هذا الصديق وقع في 30 شباط/فبراير شيكا ب13 ألف يورو ثمنا لبزتين من محل مصمم الازياء الشهير "ارنيس" في أحد أحياء باريس الفاخرة. وعلق فيون بالقول "لن أرد حول هذه المسائل. إنها حياتي الخاصة ولا شأن لأحد بها! لدي الحق بأن يقدم لي صديق بدلة، فهذا ليس أمرا ممنوعا!». وتابعت الاسبوعية أن هذا الصديق "دفع نقدا" نحو 35 ألف يورو لشراء ملابس أخرى في السابق لدى المصمم نفسه أيضا لفيون في ما يقارب ما مجمله 48،500 ألف يورو منذ 2012. إلا ان فيون أكد صباح الاثنين ان "هذا ليس دقيقا».

مرشح اليمين الفرنسي فرنسوا فيون خلال مؤتمر صحافي

وعند سؤال فيون حول مثوله امام القضاء في قضية الوظائف الوهمية والذي يمكن ان يؤدي الى توجيه الاتهام اليه رد بالقول "لا يمكنني القول بأنني سأمثل مسرورا. منذ البدء، لا تتم معاملتي على قدم المساواة مع الاخرين».

وأعاد فيون التأكيد على ان توجيه الاتهام اليه لن يؤثر على حملته الانتخابية. وبعد ان كان فيون الاوفر حظا في السباق الرئاسي، تراجعت نسبة التأييد له بعد انكشاف قضية الوظائف الوهمية، بحسب استطلاعات الرأي. وختم بالقول "لن أرضخ للذين يستغلون القضاء عبر التخلي عن ترشيحي».